

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ تَهْدَمَتْ أَوْ اِشْتَمَلَتْ أَوْ تَكَسَّرَتْ وَتَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ وَتَوَدَّأَتْ عَنْهُ
الْأَخْبَارُ : انْقَطَعَتْ دُونَهُ كَوَدَّئَتْ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ وَقِيلَ : تَوَدَّأَتْ أَيْ
تَوَارَتْ . وَتَوَدَّأَ زَيْدٌ عَلَى مَالِهِ إِذَا أَخَذَهُ وَأَحْرَزَهُ قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْمُوَدَّأَةُ كَمُعْطَمَةٍ : الْمَهْلَكَةُ وَالْمَفَارَةُ جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ
الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُوَدَّأَةٍ ... كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آليهَا الْقَزَعُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُوَدَّأَةُ : حُفْرَةُ الْمَيِّتِ وَالتَّوَدُّؤَةُ : الدَّفْنُ
وَأَنْشَدَ :

لَوْ قَدْ تَوَيَّتْ مُوَدَّأٌ لِرَهْيْنَةٍ ... زَلَّجَ الْجَوَانِبِ رَاكِدِ الْأَحْجَارِ
وَوَدَّأَ عَلَيْهِ الْأَرْضَ تَوَدُّئًا : سَوَّاهَا عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ
يُرِثِي أَخَاهُ أُبَيْدًا :

أُفَيْدِي إِنْ تُصْبِحَ رَهِينَ مُوَدَّإٍ ... زَلَّجَ الْجَوَانِبِ قَعْرُهُ مَلْأُودُ

فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرَتْ وَرَأَاهُ ... فَطَاعَنَتْهُ وَبَدَّوْا بِهِ شُهُودُ هَكَذَا
أَنْشَدَهُ ابْنُ مُكَرَّمٍ هُنَا وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذَا وَدَّأَتْ نَا الْأَرْضُ إِنْ هِيَ وَدَّأَتْ ... وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ
مَقْبُوبُهَا وَدَّأَتْ نَا الْأَرْضُ : غَيَّبَتْهَا يَقَالُ : تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ
مُوَدَّأَةٌ وَهَذَا كَمَا قِيلَ : أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَأَلْفَجَ
فَهُوَ مُلْفَجٌ . وَتَوَدَّأَ عَلَيْهِ : أَهْلَكَهُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ : تَوَدَّأَتْ
عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَهُوَ ذَهَابُ الرِّجْلِ فِي أَبَاعِدِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صَنَعَ وَقَدْ
تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَيْضًا وَإِنْ مَاتَ فِي أَهْلِهِ وَأَنْشَدَ :

" فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ مَنْ قَدْ تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَمُتْ
بَعْدُ وَتَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ : غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ . وَسَكَتَ عَنْ ذَلِكَ كُلاَّهُ
شَيْخُنَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بُرْقَةٌ وَدَّاءٌ كَكَتَّانٍ : مَوْضِعٌ وَسَيَّاتِي فِي الْقَافِ .
وَذَا .

وَذَا هُ كَوَدَّعَهُ يَذَوُّهُ وَذَا : عَابَهُ وَحَقَّرَهُ وَزَجَّرَهُ فَاتَّذَا هُوَ أَيْ
انْزَجَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي سَلَمَةَ الْمُحَارَبِيِّ :

ثُمَّ مَاتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بِشُرَّاءٍ ... فَبِئْسَ مُعَرَّرٌ سُرُّ الرَّكَّابِ السَّغَابِ
 ثَمَّتُ : أَصْلَحْتُ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ أَرْزَاهُ بَيْنَمَا يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَنَالَ مِنْهُ
 وَوَدَّأَهُ ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَّأَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ
 أَنْ تَسُبَّهَ فَإِنَّهُ مِنْ شَرِّعَتِهِ . قَالَ الْأُمَوِيُّ : يَقَالُ : وَدَّأْتُ الرَّجُلَ إِذَا
 رَجَرْتَهُ فَاتَّذَّأَ أَيُّ انْزَجَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَدَّأَهُ أَيُّ رَجَرَهُ وَذَمَّهُ قَالَ :
 وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ :
 أَنْزِدْ مِنَ الْقِلَى وَأَصْصُونَ عَرْضِي ... وَلَا أَذْأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ
 وَوَدَّأَتِ الْعَيْنُ عَنِ الشَّيْءِ : نَبَتَتْ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالْوَدَّاءُ :
 الْمَكْرُوهُ مِنَ الْكَلَامِ شَتْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : مَنْ أَثَالَهُمْ : مَا بِهِ
 وَدَّأَةٌ وَلَا طَبْطَابُ أَيُّ لَا عِلَّةَ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا بِهِ وَدَّيَّةٌ
 وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

و ر أ